

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

غير ذلك فإنه لا يصدق ويقام عليه الحدّ .

سود وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [B هـ -] تَفَقَّهَ هَـوَ قيل أن تُسَوِّدَوا .
قوله : تَفَقَّهَ هَـوَ قبل أن تُسَوِّدَوا يقول : تعلّموا العلم ما دمت صِغاراً قبل أن
تصيروا سادّةً رؤساء منظورا إليكم فإن لم تَعَلِّمُوا قبل ذلك استحييتم أن تَعَلِّمُوهُ بعد
الكبر فبقيتم جُهَّالاً تأخذونه من الأصاغر فيزري ذلك بكم ; وهذا شبيه بحديث عباد : لن
يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم فإذا أتاها من أصاغرهم فقد هلكوا . وفي
الأصاغر تفسير آخر ; بلغني عن ابن المبارك أنه كان يذهب بالأصاغر إلى أهل البردَع ولا
يذهب إلى أهل السنّ وهذا وجه ; قال أبو عبيد : والذي أرى أنا في الأصاغر